نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

رجع إلى نظم ابن جابر فمن ذلك قوله .

(ناديت من أسري به ... بحياة من أسري به) .

(سل مدمعا تجري به ... بلواه في تجريبه) .

وقوله .

(أيها العاذل في حبي له ... خل نفسي في جواها تحترق) .

(ما الذي ضرك منه بعدما ... صار قلبي في هواه تحت رق) .

وله .

(برد الصباح على برد الصبا سحرا ... ما زال يذكرني أوقات نعمان) .

(لهفي لعيش قضينا في معاهدها ... ما بين حسن من الدنيا وإحسان) .

وله C تعالى من حسناته المقبولة المضاعفة أيضا .

(جعلت ملاك العين والقلب في الهوى ... يناطقه القرطين صامتة القلب) .

(تصحف لين ألحاظها لي قدها ... وتقلبه كيما تصيد به قلبي) .

قال بعض علماء المشرق أجاد وا هذا العالم المغربي المقال وأراد أن لفظ لين إذا قلب صار نيلا وإذا صحف صار نبلا وهذا زيادة على ما فيه من التحريف انتهى .

من شعر أبي جعفر رفيق ابن جابر .

وقريب منه لرفيق المذكور قوله .

(يفتر عن برد يثير ببرده ... حر الغرام ولا سبيل لرشفه) .

(أخذ الرشا من حسنه طرفا لذا ... نسب الورى ملح الجمال لطرفه)